ص وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا
ش تنقسم الحال الى موكدة وغير موكدة فالموكدة على قسمين
وغير الموكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول من الموكدة ما
عاملها وهي المرادة بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عاملها
لفظا وهو الاكثر او وافقه لفظا وهو دون الاول في الكثرة فمن
الاول لا تعث في الارض مفسدا ومنه قوله تعالى ثم وليتم مدبرين
وقوله ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك
للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر
ش هذا هو القسم الثاني من الحال الموكدة وهي ما اكدت مضمون
الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان
نحو زيد اخوك عطوفا وانا زيد معروفا ومنه قوله
انا ابن دارة معروفا بها نسبي ۰ وهل بدارة يا للناس من عار
فعطوفا ومعروفا حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوبا
والتقدير في الاول احقه عطوفا وفي الثاني احق معروفا ولا يجوز
تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفا زيد اخوك
معروفا انا زيد ولا توسطها بين المبتدا والخبر فلا تقول
زيد عطوفا اخوك ص وموضع الحال تجي جملة
كجاء زيد وهو ناو رحلة ش الاصل في الحال والخبر والصفة
الافراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة
ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيد يده
على راسه او واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلامتها
صحة وقوع اذ موقعها نحو جاء زيد وعمرو قائم التقدير

اذ عمرو قائم او الضمير والواو معا نحو جاء زيد وهو ناو رحلة ص
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا
ش الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز
ان تقترن بالواو بل لا تربط الا بالضمير نحو جاء زيد يضحك
وجاء عمرو تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز دخول الواو فلا
تقول جاء زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك
أول على اضمار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك
المبتدا وذلك نحو قولهم قمت واصك عينه وقوله فلما خشيت
اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فاصك وارهنهم خبران
لمبتدا محذوف والتقدير وانا اصك عينه وانا ارهنهم ص
وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما ش
الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل مضارع او
ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة او منفية
وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها
الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان ما عدا
ذلك يجوز فيه ان تربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما
فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي
والماضي المثبت والمنفي فتقول جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد يده
على راسه وجاء زيد ويده على راسه وكذلك المضارع المنفي تقول
جاء زيد لم يضحك او ولما يضحك او ولم يقم عمرو وجاء زيد وقد قام
عمرو وكذلك المنفي نحو جاء زيد وما قام عمرو وجاء زيد ما قام ابوه
وجاء زيد قد قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا

Copyright © King Saud University